Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

-« أوه ، هال ، لا ينبغي » ، ثم - وهي تمسك بالسوط وتشده منه :

- «الأعزاء المساكين! والآن ، يجب أن تعد بأنك لن تكون فظاً معها لما تبقى من الرحلة ، وإلا فإنني لن أتقدم خطوة » ، فعنفها أخوها :

- « يا للكمية الغالية التي تعرفينها عن الكلاب! وإنني لأتمنى أن تتركيني وشأني . إنها كسلى ، فاعلمي ذلك ، وعليك أن تسوطيها لتحصلي منها على أي شيء . تلك طريقتها . اسألي أياً كان . اسألي أحد هؤلاء الرجال » .

نظرت مرسيدس إليهم مستطلعة ، وقد كتب على وجهها الجميل بغض لا يوصف لمرأى الألم .

وجاء الجواب من أحد الرجال :

- « إنها ضعيفة كالماء ، إن أردت أن تعرف ، المساكين مجهدة ، تلك هي القضية . إنها بحاجة إلى الراحة » . فقال هال ، بشفتيه اللا ملتحيتين :

- « لتتمسح الراحة » ، فصاحت مرسيدس :

- أوه » ، متألمة وآسفة من الشتيمة .

ولكنها كانت مخلوقة ذات روح عشائرية ، فاندفعت للتو لحماية أخيها ، قائلة على نحو ذي مغزى :

- « لا تبال بذلك الرجل . ، إنك تسوق كلابنا ولك أن تفعل ما تراه الأفضل معها » .

مرة أخرى وقع سوط هال على الكلاب . فرمت أنفسها باتجاه الأعنة ، وحفرت بقوائمها الجليد المتراكم ، هبطت نحوه ، وعرضت كل قواها . تماسكت الزلاجة كما لو أنها كانت مرساة . وبعد محاولتين وقفت الكلاب ساكنة لاهثة . كان السوط يصفر بوحشية ، عندما تدخلت مرسيدس مرة أخرى . سقطت على ركبتيها أمام (بك) ، والدموع في عينيها ، وطوقته بذراعيها ، باكية بتعاطف :

- « أيها الأعزاء المساكين . لم لا تسحبون أشد ؟ - وعندئذ لن